

خلاف با في البرق آيات فقال لعل ما رواه وتوفى باسقاط  
 لا فيكون أنا وغيري غلطنا في اثبات لا قالت القاجني وغيره  
 من الأئمة وليس هو بطل كما توهمه إبراهيم بن الذي في مسلم  
 صحيح با ثبات لا وكذا رواه البخاري با ثبات لا ووجهه ان  
 لفظة لا ليست متعلقة بقوله توفى بل متعلقة بمجد وفي تقديره  
 لا بجات ورفقا ولا ولا مكررا اي ولا يصيبها كذا ولا كذا  
 لم يذكر الراوي تلك الالفاظ المعطوفة ابتدا فقال توفى اكلها  
 كل حين والله اعلم **باب** تحريم الشيطان  
 وبعثه سراياه لفتنة الناس وان مع كل انسان قرين فاقوله  
 صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يبس ان يعيده المصلوات  
 في جزيرة العرب ولكن في التحريم بينهم هذا الحديث من معجزات  
 النبوة وقد سبق بيان جزيرة العرب ومعناه ان يعيده  
 اهل جزيرة العرب ولكنه يسمى في التحريم بينهم بالمحسوفات  
 والشمس والمحروب والفتن ونحوها قوله صلى الله عليه وسلم  
 ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه يفتنون الناس العرش  
 هو سير الملك ومعناه ان مركزه البحر ومنه يبعث سراياه  
 في نواحي الارض قوله فيدنيه منه ويقول نعم انت هو بكسر  
 السين واسكان العين وهي نعم الموضوعه للمدح فيمدحه لا يجابه  
 بصيغة وبلوغه الغاية التي ارادها وقوله فيلتزمه اي يضمه الي  
 نفسه ويعانفته قوله صلى الله عليه وسلم فامنكم من احد لا وقد  
 وكل به قريته من الجن فالوا ويا نيك يا رسول الله قال ويا ياي  
 الا ان الله اعلم باي عليه فاسم فلا يامرني الا بخير روى فاسم بعينه  
 الميم ورفعهما وهما رايان مشهوران فمن رفع قال معناه  
 قال اسم آت من يره وفتنته ومن فتح قال ان القرين سلم من  
 الاسلام وصار مؤمنا لا يامرني الا بخير واختلفوا في الازرع

رفهما

منها فقال انخطاب الصحيح المختار الرفع وريح القاجني عياض  
 الفتح وهو المختار لقوله صلى الله عليه وسلم فلا يامرني الا بخير  
 واختلفوا على رواية الفتح قيل اسم بعني استسمل وانقاد وقد  
 جاء هكذا في غير صحيح مسلم فاستسمل وقيل معناه صار مؤمنا  
 وهذا هو الظاهر قال القاجني واعلم ان الامة مجمعة على عصمة  
 النبي صلى الله عليه وسلم من الشيطان في جميعه وخطيره ولسانه  
 وفي هذا الحديث اشارة الى التحذير من فتنة القرين وموسى  
 واعوانه فاعلمنا به لتحريمه بحسب الامكان قوله حديثنا  
 ابن وهب قال اخبرني ابو مخنف عن ابن قسيط هو بضم القاف  
 وفتح السين المهمله واسكان الياء واسم يزيد بن عبد الله بن قسيط  
 ابن السامة بن عمير الليثي المدني ابو عبد الله التابع واسم ابى مخنف  
 هذا حميد بن زياد المخراط المدني سكن مصر والله سبحانه اعلم  
**باب** لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله  
 تعالى قوله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدكم عمله قال رجل  
 ولا اياك يا رسول الله قال ولا اياي الا ان يتعهدني الله منه برحمة  
 ولكن سيد دواق في رواية برحمة منه وفضل وفي رواية بحفزة  
 ورحمة وفي رواية الا ان يتدركني الله منه برحمة اعلم ان مذهب  
 اهل السنة انه لا ينبت بالعقل ثواب ولا عقاب ولا اجاب  
 ولا تحريم ولا غيرهما من انواع التكليف ولا تنبت هذه كلها  
 ولا غيرها الا بالشرع ومذهب اهل السنة ايضا ان الله عز وجل  
 لا يجب عليه شئ تعالى الله عن العالم ملكه والدين والايخنة  
 في سلطانه يفعل فيها ما شا فلو عذب المطيعين والصالحين  
 جميعين وادخلهم النار كان عدلا منه وذاكرهم ونعمهم  
 وادخلهم الجنة فهو فضل منه ولو نعم الكافرين وادخلهم  
 الجنة كان له ذلك ولكنه اخبر وخبره صدق انه لا يفعل هذا